

محمد سالم الشرقاوي : الإشراف المباشر لجلالة الملك على عمل وكالة بيت مال القدس يؤمن الاستمرار في أداء مهامها



02

زلزال تركيا وسوريا: 5000 قتيل و23 مليون متضرر جلالة الملك يعزي الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان



03

المصادقة على الورقة التنظيمية للمؤتمر الوطني التاسع لفيدرالي الصحة

صادق المجلس الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، المنعقد في دورته السابعة بالمقر المركزي الفيدرالي بالدار البيضاء، أول أمس السبت، والتي حملت اسم المرحوم فؤاد فوزي، الذي كان مثالا للالتزام النضالي والتنظيمي وأشد حرسا على تأطير وتكوين أجيال من الأطر الصحية بكل فئاتها، فضلا عن التواجد الدائم في جميع المحطات على اختلافها وبعدها المجالي، على مهام ودوار ومكونات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للتاسع للنقابة التي سيوكل إليها تحت إشراف المكتب الوطني التحضير المادي والأدبي وكل ما هو مطلوب لعقد المؤتمر في أحسن وأجود الظروف ليكفل بالنجاح.

وأكد المجلس الوطني للنقابة على مهام اللجنة التي ستضطلع بمهام الإعداد الأدبي والمالي، كما هو الحال بالنسبة للتقارير المطلوبة ومن بينها الورقة حول الوضع الصحي بالمغرب، إضافة إلى العمل على تحيين الملف المطلوب...

02

محمد بنمبارك: القضية الوطنية؛ الدبلوماسية ومفاتيح النجاح

04

المغربي أنيس الرافي يفوز بجائزة ملقي القصة القصيرة

06

دار المغرب في باريس إذ تحتفل بسبعينية مجد غابر!

المغرب مختبرا حقيقيا لتخرُّج الشُّبَّ، أجَدني مضطرا لحجب الأسماء لكثرتها وكي لا أقع في زلة الإقصاء، إنما لن يفوتني اسم الشهيد عمر بنجلون، نيابة عن الجميع ورعيل الاتحاديين خاصة كانوا الأصل عودا والأكثر تمثيلية وفعالية في أغلب حقب الدار، شطط محو هذا، شهدت بعضها وعرفتها عن كتب. لنسجل أن العمل الثقافي من أهم ما تختزنه ذاكرة هذه المؤسسة الفريكو مغربية، فهي مزروجة التأسيس والفعل وال أثر تاريخها مشترك بين بلدين وثقافتين، أرسلت لنا نخبة فريكتونية وفريكتونية منذ بها الاستعمار السابق عمره، وأخرى من معدن وطني صرف صنعت مغرب الاستقلال.

لا يتسع المجال للحديث عن السنوات المنظمة على امتداد عقود، والأعلام مفكرين وسياسيين مشاركين من أفاق شتى. لا يتسع ذلك لعرض ما في الكتاب المذكور من مراحل البناء والتفكيك والتخريب والاحتلال والفوضى والصراع المستدام بين القافطين والإدارة، بين ممثلهم والسفارة، بين سياسة رسمية تجاهها وأخرى لها بالمِرصاد. تشبه دار المغرب في باريس إلى حد طائر الفينيق، كلما احترق بولد من رماده، وهي منذ تأسيسها إلى اليوم تعرف ولادات وانهايارات متكررة، تسير إلى بَرِّ الأمان، تاركة وراءها زواجع النضال وذاكرة السهم الملك الراحل الحسن الثاني في تجديدها، والملك محمد السادس في بعثها بعد خراب، ونراها أخيرا تروسو إلى بَرِّ الأمان، تاركة وراءها زواجع النضال وذاكرة الثقافة النضالية التي خبت في الداخل قبل الخارج، من طلاب كانوا يأتون للدراسات العليا ويتخرجون قادة وحملة مشاعل واطر عليا أيضا، تحولت إلى شبه داخلية دقيقة التسيير بضوابط صارمة بقطنها طلاب الماستر وعلوم التدبير والتقنيات الحديثة ينصرفون إلى تعليمهم، تمثيلهم بشجي في مجلس الإدارة، وبكل ما تبدله هذه من محاولات لإنعاشها فنيا وثقافيا كل بغني على ليلاه. ما قاد الباحثين إلى ما وجداه ختاماً ملاماً، ويا للمفارقة، لمنهج وحبسبة ذاكرة كلفا بتدوينها، القول: «لم تعد الدار معلومة بقاطنها، ولكن بإدارتها فقط، لقد تسانس» (295) و«كل أجل كتاب».

Le rue des écoles 43 لامر ما مسح الكتاب وجوده تماما (!) أصبحت الوطن البديل، لا، بل مقر حكومة في المنفى، لتتأمل مثالا ما ورد في الخلاصة: «من 1960 إلى نهاية 1970 تهيكلت دار المغرب في صورة مغرب آخر، مغرب الغد» (ص 304).

استوعب كتاب البوعريزي Denglos ما كتَب قبله، بدءا من توفير بيلوغرافية شمولية للموضوع، واعتماد وثائق، والنش في خزانات وملفات صعبة المنال، كما اتكا على شهادات عدد من الفاعلين، الطلاب، قطنوا الدار وتقبلوا في مراحل تمثيلياتها وصراعاتها، وآخرين من مجالسها الممثلة، وأفراد من المنظمة الطلابية، زيادة على بعض العاملين المسؤولين فيها، غلب حضور بعضهم وأقواله بإفراط مريب على حساب غياب آخرين أبناء الدار، ويعودون من علاماتها، أذكر منهم، مثالا فقط اتحاديان عتيديان، حيّان بُرزقان، خالد عليوة، وعبد الرحيم جلدي. وبني العرض اعتمادا للتمثيلات السياسية للأحزاب والتيارات التي اعتبر الدارسان أن كان لها الحضور الأقوى داخل الاتحاد الوطني لطلبة المغرب وبالعلاقة مع الوطن الأم. منظوروا إليه أحيانا كأنه فرع وذيبل تابع لا أصل. لذلك، فهذه الشهادات جزئية ومُعَدّة بتصور سابق عليها وليست بالطبع وثيقة تاريخية، ويجب إغناؤها من طرف وجود بارزة أقامت حقا في الدار لا عبرتها خلسة، وكان لها نشاط حيوي وتأثير فعال في مؤسسة مُحَقِّقة بالغليان، خاصة وأن كثيرا من الملفات والوثائق ضاعت أو محفوظة، وهو ما تزود به الباحثان من الدار مباشرة.

بعض المواد، المسروقة والموصوفة في الكتاب، سعت لتقديم صورة بانورامية عن المشهد الطلابي المغربي النضالي في باريس، مقاطعا مع القضايا الوطنية عشية الاستقلال وعقبه، حتى بدايات الألفية الجديدة، أبرزت الدينامية الطلابية عبر خمسة عقود، وقدمت سجلا لنخبة مغربية ستؤول مسؤوليات كبيرة في ميادين مختلفة بتنوّع تكوينها بين العلوم والطب والهندسة والعلوم الإنسانية، نكورا وإثانا، بما جعل دار

Denglos لكتاب كُلفا رسميا بإعداده مقابل مبلغ باهظ يعرفانه، قَدماه أخيرا في باريس بعنوان «La Maison du Maroc à la cité U-Lieu de mémoire des étudiants à Paris» (Riveneuve 2022) (دار المغرب في المدينة الجامعية. مكان لذاكرة الطلبة المغاربة في باريس) ونعناها فيه هذه بنعت أقلّ فجاجة مما ذكرت، وصفا ما ألت إليه بـ «La belle endormie» كناية عن مدن عرفت مجدا تليدا وغرقت في السبات بدلا عن القول إنها في موات. ليست المرة الأولى يتم الانتباه إلى هذه الذاكرة ومحاولة التققيب عن أصولها ومكوناتها وجَسْ نض قلب خفق سنين طوال بمجد حقيقي للنخبة/النخب المغربية، طلابي وسياسي نضالي، وثقافي، واستشرافي لمستقبل مغرب زاهر متحرر مبدئي على فكرة الوطن.

هذه الفكرة أو المفهوم بجللوران أطروحة للباحثين ونسقاً من وراء تشخيص ورسم أطر الذاكرة وعرض محتواها، ليبرز، لا أعرف بالضبط الأقرب إليها، المغربي أم الفرنسي، أن الطلبة المغاربة في فرنسا وباريس تحديدا عبر أجيالهم كانوا يستقنون تفكيرهم ويسارون في بايديولوجية وهي استقلالية واتحادية ويساروية من أجل بناء وبلورة صبغة هذا الـ «watan». لن نعتز على امتداد البحث والعرض على ترجمتها إلى الفرنسية، ثم نذكر بعد بالانتقال منها، أي بما يتعدى التنسيق والتخيل (دار المغرب) إلى ما سُمّياه الدولة الأمة، في فترة غفلة تسلسل الإسلامويون إلى تسيير الدار وزرع توجهاتهم بعلاقة مع تحولات الداخل المغربي. إذ هكذا تمضي إعادة تشكيل وتاريخ هذه الذاكرة جاعلين دار المغرب بباريس، ليس بؤرة مركزية في النضال الوطني والديموقراطي في المغرب وله فحسب، بل بوصلته، ومنظره ومخططه ومنفذ وبرامجه وأعماله، أي بما يتعدى التنسيق والتخيل في الخارج، وكأنما هذه الدار من خلال تمثيلية الاتحاد الوطني للمغرب الذي حولها مركزا له رسميا ومخفيا أيضا هي وإقامات أخرى (مبنى 115 في شارع سان ميشيل المقر القديم لجمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين، ومقر rue La serpente، وكذلك في

أردت أن أضع لهذه المقالة عنوانا صادما، كان أكثر دار المغرب، من المجد إلى اللحد» يوافق تاريخها من بداياتها وولاداتها العسيرة والحوافز السياسية لإنشائها، فتصاميم بنائها، والميزانيات المرسومة، وصولا إلى افتتاحها في مطلع الخمسينيات، وتولي الإدارة الفرنسية تسييرها وبداية معارك الإيواء فيها وعديد المناورات بين المديرية العامة للمدينة الجامعية بباريس والدولة المغربية من خلال سفارتها في العاصمة الفرنسية، والمديرين الذين عينتهم لتسييرها وفق تصور يناسبها ويختلف جذريا عن الذهنية الفكرية للطلاب المغاربة الذين أوجدت الإقامة الفرنسية الدار لإيوائهم ومراقبة أنشطتهم بينما هم مدججون برؤية إيديولوجية معادية، من جهة، للاستعمار ومشروع تكريس ديمومته بواسطة نخبة يرعاها للمستقبل، ومن جهة ثانية، مناهضة للحكم في المغرب عقب الاستقلال وبعدها في صيرورة معارضة جذرية باسم الاتحاد الوطني لطلبة المغرب (UNEM) غطاء وقناة للحركة التقدمية بالداخل؛ هذا كله وعبر المراحل التي اجتازتها منذ النشأة، جعلها دارا عاشت آمجادا انتهاء بما ألت إليه ستحتفل بالذكرى السبعين لتأسيسها (1953)، يلبق بها صفة «تاعسة جميلة»، وضع أحياء كالأموات.

وتلزمنا الأمانة العلمية الحفاظ على العنوان الأصلي الذي وضعه الباحثان مصطفى بوعريز Guillaume



أحمد المديني

نصف نهائي مونديال الأندية ريال مدريد يتحدى الإصابات ويخشى إحباطا إضافيا أمام الأهلي



12

كسر الخاطر فضيحة البرلمان الأوروبي: إصدار الحكم قبل انتهاء التحقيق!!!



عبد الحميد جماهري hamidjmaahri@yahoo.fr

سيسجل في صحيفة التاريخ أن البرلمان الأوروبي قد أصدر توصية ضد المغرب، في قضية ما زالت قيد التحقيق بخصوص استعمالات برمجية «بيغاسوس» للتجسس قبل أن تقول لجنة مخصصة لهذا الغرض كلمتها.

سيسجل التاريخ للديمقراطية البرلمانية الأوروبية (ذات نموذج كوني) أن البرلمانيين أصدروا الحكم ضد المغرب، ثم ناقشوا القضية من خلال لجنة برلمانية...

سيسجل تاريخ البرلمان للخضر واليسار الراديكالي وملف اليمين المتطرف أنهم أدخلوا الكافوكية في الديمقراطية الغربية، بطريقة تحيل على الحكم الشمولي في جزء من القارة إبان جزء من تاريخها؛ لقد أصدروا الحكم، ثم طلبوا من المغرب أن يبحث عن... التهمة! بدأت القضية في البرلمان الأوروبي بتشكيل لجنة للتحقيق في المزاعم التي أطلقها «فوربين ستوريز» و«أمستي» وغيرهما من مفازات اليسار الطفولي، حول استعمالات المغرب لبيغاسوس التجسسي...

هذه اللجنة الموسعة، بحيث ضمت 38 عضوا، تشكلت في مارس من سنة 2022، في عر الحملة ضد المغرب، واشتغلت لمدة ثمانية أشهر، وخلصت إلى أن المغرب فوق الشبهة، رغم وضعه تحت المجهر. وتحدى المغرب المناوئين له، فطلب أولا من «أمستي» ورفاقها تقديم دليل ملموس على ما زعمته في تقاريرها، ثم تحدى الأوروبيين كلهم عندما توجه إلى اللقاء الفرنسي في القضية ذاتها، ورفع دعوى ضد متهميه، وعوض أن تكون الفرصة للضوء لإثبات مزاعم دولته العميقة، فقد رفض بحجة أن الدول لا ترفع دعاوي في المواضيع المشابهة.

وبعد ذلك جاء القرار التوصية في 19 يناير الذي وبعناه، وتضمن اتهام المغرب باستعمالات «بيغاسوس»، بناء لليقين السياسي الذي يحرر الإرادة المناوئة للمغرب وقضاياه...

وبعد أن صدر القرار، تقرر عقد اللجنة الخاصة بما سماه ذات البرلمان الجيوبوليتيك ببيغاسوس!!!

بمعنى أوضح أن القرار صدر قبل أن تعقد اللجنة الثانية اجتماعها المقرر يوم غد الخميس 9 فبراير، الذي وضع المغرب في جنول أعماله!!!

الواضح أن هذا التعامل الذي يليق بجمهوريات الموز، يأتي في إطار تصعيد وضغط على المفوضية الأوروبية التي لم تسأير البرلمانيين في حركتهم ضد المغرب!

طبعاً، كل الذين وردت أسمائهم من رؤساء الدول ورؤساء الحكومات الغربيين، لا سيما بيدرو سانثيز ومجموعته براوا المغرب، والفرنسيون الذين كان من ضمنهم إيمانويل ماكرون يدركون خلفية اللبعة ولم يطلباوا المغرب بأي تفسير...

بطبيعة الحال احتفلت الوكالة الرسمية في الجزائر ودروعا الإعلامية، بالاجتماع ليوم غد الخميس، وأعربت بأنه نصر لها ولساداتها العسكريين، ولا أحد شعر بالخجل من الأوروبيين أن تتم الأشياء بهذا الشكل في مؤسسة ترمز إلى نضج أوروبا وقيمها الكونية في الديمقراطية والعقل والعدالة...

لم نعتذر «لوموند» الذي رفع المغرب ضدها الدعوى القضائية، وبالرغم من عدم تثبت ادعاءاتها

كما لم نعتذر «فوربين ستوريز»، بالرغم من اشتراكها مع «لوموند» في الخطأ وفي الهجمات وفي المعاكسة العلنية للحقيقة.. ومع ذلك نعتبر بأنهم أقل من أن يشعروا بالخجل، أما البرلمان الأوروبي فالفضيحة أكبر حيث أثنى الحقيقة بالطلعات، ونذهب بعيدا في استعمال الزور والعمل بالزور!

أخلاقيا، هل يمكن للبرلمان الأوروبي أن يصبح نموذجاً؟ هل يمكنه أن يقدم الدروس، بعد الإخلال بأجديات التحقيق البرلماني ولف باء العمل التشريعي؟

ثم لماذا سكت البرلمان الأوروبي عن 22 دولة من دوله متهمة بذاتها باستعمالات «بيغاسوس» الإسرائيلي؟

هل أكلت اللجنة لسانها مثل القط، لأن الإسرائيليين أخبروهم بأن دولهم هي المعنية الأولى بالبرنامج التجسسي، في حين كانوا يبحثون عن «الدول المختلفة وغير الديمقراطية» كبش فداء، بل كعروس فداء معدة للذبح على عتبات التدخل الأوروبي؟

هل حقوق المواطنين الأوروبيين أقل شأنا من المواطنين في الجنوب وفي المغرب؟

كجواب نقول إن الحقيقة يجب البحث عنها في... الكذب! نعم في الكذب الأوروبي على الدول التي تريد أن تستقل بقراراتها ولا تخضع لحراسة المستعمر السابق...

إننا أمام محاكمة كافكاوية بكل المقاييس، يكون فيه المغرب الطرف الذي يجب أن يحاكم قضاؤه وديبلوماسيته وأمنه. في مسلسل يمكنه أن ينتهي ويبدأ بمعاقبة البلاد بدون الحاجة إلى منطلق وقناعات ودلائل ولا مسار. نحن أمام محاكمة تذكرنا بالخلفية الستالينية التي تتحكم في جزء من نخبة اليسار الأوروبي، وتحكم في عمليات التطهير purges على طريقة أب الشعوب جوزيف ستالين!

محمد سالم الشرفاوي: الإشراف المباشر لجلالة الملك على عمل وكالة بيت مال القدس يؤمن الاستمرار في أداء مهامها



القطاعات المتضررة من قبيل السكن والشغل، وذلك بـ«توفير الدعم المناسب والملحوس والمستدام للمؤسسات المقدسية، ورفدها بالإمكانات التي تمكنها من الاستمرار في أداء مهامها على أكمل وجه، بعيدا عن الوعود والشعارات والمزايدات العقيمة، التي مل منها الفلسطينيين ولم يروا لها أثرا على أرض الواقع».

وطرح، في هذا الصدد، الخطة الفلسطينية لدعم القطاعات الاجتماعية، التي تقدمها المؤسسات

بتسيير الوكالة، بلغ إجمالي التبرعات التي توصلت بها الوكالة حوالي 64.9 ملايين دولار، ضمنها 22,3 ملايين دولار في صنف تبرعات الدول، تمثل منها مساهمة المملكة المغربية نسبة 75 في المائة. و1,1 مليون دولار في صنف تبرعات المؤسسات، و15,5 مليون دولار في صنف تبرعات الأفراد.

وبعد أن عرى توقف التمويل إلى بعض التحديات الجيو - سياسية التي عرفتها المنطقة، دعا إلى تظافر الإيرادات العربية والإسلامية والدولية لدعم

تعزيز الوضع المعيشي لدى الفلسطينيين، ويقوض فرص الحياة الكريمة لأجيالهم، مما يخلق حالة من الرفض، تدفع بالشباب، أحيانا، إلى ركوب المخاطر، مع أن الفلسطينيين، كما غيرهم، هم طلاب حياة، يدافعون عن حقوقهم في العيش، على أرضهم، بحرية وكرامة.

وتزامن هذا اللقاء مع تخليد العيد الفضي لوكالة بيت مال القدس الشريف، وشكل فرصة لتسليط الضوء على حصيلة إنجازات المؤسسة في القدس خلال ال 25 سنة الماضية.

إلى ذلك، أكد محمد سالم الشرفاوي، أن الوكالة تمكنت من الحفاظ على وتيرة منتظمة من الإنجاز، وذلك رغم محدودية التمويل في السنوات الأخيرة. وقال الشرفاوي، الذي حل ضيفا، الثلاثاء، على ملقبي وكالة المغرب العربي للأنباء لمناقشة موضوع: «وكالة بيت مال القدس الشريف .. 25 سنة من العطاء في خدمة القدس والمقدسين»، إنه «رغم محدودية التمويل، تمكنت الوكالة من الحفاظ على وتيرة سنوية منتظمة في الإنجاز بميزانية تتفاوت بين 3.5 مليون دولار إلى 5 مليون دولار في بعض السنوات، رغم ظروف العمل الصعبة، التي تفرضها خصوصية المدينة، وطبيعة تضاربها السياسية والاجتماعية المعقدة، وتنازع الإيرادات فيها، ومحاولات الاحتلال

فرض الأمر الواقع عليها». وأوضح، في هذا الإطار، أن مساهمات الدول توقفت في سنة 2011، إذ لم تتوصل الوكالة منذ ذلك الحين بأية مساهمة من أية دولة كانت، مشيرا إلى أن المملكة المغربية ظلت «الممول الوحيد لهذه المؤسسة بـ 100 في المائة في صنف تبرعات الدول، وحوالي 70 في المائة في صنف تبرعات المؤسسات والأفراد».

وخلال 25 سنة الماضية، يضيف المدير المكلف

أكد المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، محمد سالم الشرفاوي، أن الإشراف المباشر لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، على عمل الوكالة يمنحها دفعة معنوية تؤمن لها الاستمرار في أداء مهامها.

وأوضح الشرفاوي، الذي حل ضيفا، أمس الثلاثاء، على ملقبي وكالة المغرب العربي للأنباء لمناقشة موضوع: «وكالة بيت مال القدس الشريف .. 25 سنة من العطاء في خدمة القدس والمقدسين»، أن هذه الدفعة المعنوية تجعل الوكالة «مطلوقة بالتزاماتها كمؤسسة إنسانية لها أهداف اجتماعية واقتصادية، من واجبها أن تساهم، في إطار اختصاصاتها ووفق إمكانياتها، في خدمة المدينة وأهلها المرابطين». وأشار، في السياق ذاته، إلى أن وكالة بيت مال القدس الشريف، التي تجسد على الأرض دورها كالية ملقبي لتنسيق الدعم العربي والإسلامي الموجه للمدينة المقدسة «قد حققت نسبة نجاح بتسيير الأموال إلى وجهتها ومستحقها». «ميرزا أن عملها «يتعزز براسمال معنوي مهم، يتمثل في حضور فريق الوكالة في الميدان، يتقاسم مع المقدسين معاناتهم اليومية، ويتعرض أفرادها، مغاربة وفلسطينيين، لما يتعرض له السكان من صعوبات تكرر صفو حياتهم الطبيعية في القدس».

وشدد على أن الفئاعة راسخة، لدى كل من يتابع الوضع على الأرض، بأن مصير المخططات الرامية لطمس هوية المدينة وتغيير وضعها القانوني سينتهي، لا محالة، إلى الفشل، لأن هذه المدينة كانت ولا تزال وستبقى مركزا حضاريا للإنسانية يجمع اتباع الديانات السماوية، ويؤلف بين قلوبهم على مبدأ التوحيد وقيم العيش الواحد. وتابع أن الإخلال بالتوازن الطبيعي والاقتصادي والبيوغرافي والبيئي للمدينة المقدسة ينم عن تقدير خاطئ يؤدي إلى

متحفون مغاربة يطلقون مبادرة «في محبة فلسطين»



الارتباط بفلسطين الأرض، والمجال والإنسان، والحق المكتسب، والتي جعلت التفاؤل بتحقيق عدالة السماء والأرض والتاريخ خط وصول ات رغم الكوابت، والانتكاسات، والخذلان الذي تذهب ربحه جفاء... وتفعيلا لهذه الصلة المستمرة؛ وتأكيدا لهذا الارتباط الوجداني والحضاري والتاريخي والحقوقى بفلسطين؛ وتجسيدا لاستمرار روح الإبداع المغربي الأصلي المنافع عن القضايا الإنسانية، والقيم السامية

المشاركة والتواصل على البريد الإلكتروني palestine11@gmail.com - filastine11@gmail.com - الواتساب 0662549776

ينظم المتحفون المغاربة بعثتار من المدن المغربية، يوم السبت 11 فبراير 2023، قراءات شعرية تحت شعار «في محبة فلسطين» من إبداعات مغربية وفلسطينية وعربية.

وستختتم، هذه المبادرة، بمحاضرة تحت عنوان «فلسطين في الشعر المغربي» للدكتور حسن مخافي.

وجاء في أرضية المبادرة مايلي: يشهد التاريخ الثقافي للمغرب على أن فلسطين شكلت دوما، مكونا أساسا في الوجدان المغربي الذي عبر عن ارتباطه بها بالشعر والرواية والتشكيل، وبكل ما يتيح الإبداع الإنساني الرمزي والمباشر من إمكانات وقنوت، لجلل الارتباط الوجداني معلنا للعموم، وجعل العشق الأبدى التزاما بمشروعية القضية، وشرعية الانتماء.

وبالعودة إلى هذا التاريخ الثقافي المغربي، سجد أسماء وأحداثا ومواقف لم ينضب معدنها الأصل يوما، ولم تتراجع بوصلة انتمائها، ولم تستعر أزياء خفية كي تضم ذلك

المبادلات التجارية بين المغرب وألمانيا بلغت 4,9 مليارات أورو سنة 2022

أفادت الغرفة الألمانية للتجارة والصناعة بالمغرب (AHK Maroc) بأن إجمالي المبادلات التجارية بين المغرب وألمانيا بلغ ما مجموعه 4,9 مليارات أورو برسم سنة 2022.

وابزرت الهيئة الألمانية، في بلاغ لها، أن «سنة 2022 شكلت علامة فارقة على مستوى التعاون الاقتصادي المغربي-الألماني، الذي يتخذ اليوم بعدا جديدا، بحيث بلغ إجمالي المبادلات التجارية بين المغرب وألمانيا 4,9 مليارات أورو سنة 2022، ما يبوئ المملكة المركز 57 في الترتيب العالمي لشركاء ألمانيا الاقتصاديين، متقدمة بذلك على تونس (المرتبة 58) والجزائر (المرتبة 62)».

وأضاف المصدر ذاته أنه برسم هذه «السنة القياسية، التي تضع المؤشرات كافة في المنطقة الخضراء وتحيل على بداية مبشرة لسنة 2023»، بلغت الصادرات الألمانية في اتجاه المغرب ما قيمته 2,8 مليار أورو، بارتفاع نسبته 30 في المائة مقارنة بسنة 2021، مشيرا إلى أن هذا الرقم يعكس نموا ملحوظا، يعد من بين الأقوى مقارنة بالبلدان الأخرى.

كما تأتي هذه النتيجة الالفة مدعومة بالنمو القوي للصادرات المغربية نحو ألمانيا، حيث ارتفعت بنسبة 32 في المائة مقارنة بسنة 2021، وهو ما يعادل 2,1 مليار أورو. وسجل البلاغ، قفلا عن المدير العام للغرفة الألمانية للتجارة والصناعة بالمغرب، أندرياس وينزل، قوله إن «مسار تطور العلاقات الاقتصادية المغربية-الألمانية لا يزال مستمرا على نحو سريع، وتظهر الأرقام التجارية المسجلة خلال سنة 2022 بوضوح أن هذا الاهتمام المطرد يتجسد، بشكل متزايد، في اتفاقيات ومشاريع تعود بالنفع على كلا الشريكين».

وأضاف قائلا «ولو أن جزءا كبيرا من نمو التجارة العالمية خلال سنة 2022 يعزى إلى التضخم (14,6 في المائة بالنسبة للصادرات الألمانية و26,3 في المائة بالنسبة للواردات الألمانية)، إلا أن علاقتنا التجارية أخذت في النمو بشكل هام، وذلك بآزاد من 30 في المائة في كلا الاتجاهين». وتابع بالقول «على مستوى ترتيب أسواق الصادرات الرئيسية بالنسبة لألمانيا، تأتي إندونيسيا والفيتنام ضمن الخمسين الأوائل، متقدمتين بذلك على المغرب. وبالتالي، فإنه يمكن بذل المزيد من الجهود، وإذا استمرت هذه الدينامية، فإنه من الممكن ولوج قائمة الـ 50 حتى خلال سنة 2023».

حددت تركيبة ومهام اللجنة التحضيرية واللجان الفرعية

المصادقة على الورقة التنظيمية للمؤتمر الوطني التاسع لفيدرالي الصحة

وحيد مبارك

تعتبر لجنة تنظيمية للمؤتمر وتعين عليها وضع تصور عام لمطالبات وبرنامج وكذا مراحل المؤتمر في كل جزئياته إضافة إلى تحديد تكلفته ووضع ميزانيته، مع التأكيد على دور اللجان الفرعية للجنة التحضيرية، وإبراز أن كل لجنة موضوعاتية من اللجان الفرعية تتشكل من رئيس ومقرر كما تضم في عضويتها أعضاء من المكتب الوطني وعن الإدارة النقابية الوطنية، بالإضافة إلى عدد متساو ومتوازن عن تمثيلية الجهات.

وجاءت تشكيلة اللجان الفرعية على الشكل التالي:

- لجنة المقرر التنظيمي والقوانين والأنظمة.
- الرئيس: عبد الطيف رويسة.
- المقرر: حمزة إبراهيمي.
- لجنة الملف المطلي.
- الرئيس: عبد الرحيم حراف.
- المقرر: عبد الرحمان لمعيري.
- لجنة الوضع والتصور الصحي:
- الرئيس: يونس شكري.
- المقررة: حنان التيس.

لجنة التنسيق والموارد المالية واللوجستكية:

- الرئيس كريم بلعقد.
- المقررة خديجة كنيان.

وعلى مستوى تركيبة اللجنة التحضيرية، فقد حرصت النقابة الوطنية للصحة العمومية، جريا على أدبياتها في الإعداد لمؤتمراتها الوطنية الثمانية الماضية، أثناء الإعداد لمقترح عضوية هذه اللجنة التحضيرية، ضمان تمثيلية كل الجهات الفاعلة والنشيط وكذا كل الطاقات والديناميكيات النضالية المتواجدة بالجهات التي تمثل كل فئات الشغيلة الصحية بشكل متوازن، حتى تزواج بين التجربة والحكمة والتمرس وروح الشباب النواق للتغيير والتجديد في الفعل النقابي بنفس رؤية جديدة. وجاءت تركيبتها في هذا الصدد على الشكل

صاحب المجلس الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، المنعقد في دورته السابعة بالمقر المركزي الفيدرالي بالدار البيضاء، أول أمس السبت، والتي حملت اسم المحروم فؤاد فوزي، الذي كان مثالا للالتزام النضالي والتنظيمي وأشد حرصا على تأطير وتكوين أجيال من الأطر الصحية بكل فئاتها، فضلا عن التواجد الدائم في جميع المحطات على اختلافها وبعدها المجالي، على مهام وأدوار ومكونات اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني التاسع للنقابة التي سيوكل إليها تحت إشراف المكتب الوطني التحضير المادي والأدبي وكل ما هو مطلوب لعقد المؤتمر في أحسن وأجود الظروف ليكل بالنجاح.

وأكد المجلس الوطني للنقابة على مهام اللجنة التي ستضطلع بمهام الإعداد الأدبي والمالي، كما هو الحال بالنسبة للقراري المطلوبة ومن بينها الورقة حول الوضع الصحي بالمغرب، إضافة إلى العمل على تحيين الملف المطلي، ومراجعة القوانين وإعداد أرضية عن الوضعية التنظيمية وأفاق العمل النقابي داخل النقابة مركزيا وقطاعيا (مراجعة القانون الأساسي - إقرار حالات التنافي ولجان الفئات - كيفية تطوير الآراء والأداء والإشعاع والتجاعة التنظيمية والحكمة داخل الأجهزة النقابية)، وكذا تعزيز أداة الإعلام والتواصل النقابية عبر ماسسة وتطوير خلية الإعلام والتواصل وتطعيمها بالمناضلات والمناضلين الذين يتوفرون على المؤهلات والكفاءة، والتي ستشتغل تحت إشراف المكتب الوطني. وصارقت الدورة السابعة للمجلس الوطني على الورقة التنظيمية المتعلقة بالتحضير للمؤتمر التاسع، التي شددت على أن اللجنة التحضيرية

في مقال نشرته صحيفة «لوموند» :

السيادة التي ترففها إفريقيا شعارا تتغذى على عجز فرنسا عن التخلص من سلوكيات متعالية

واليوم، يتساءل الكاتب كيف يمكن لوزير الدفاع سيباستيان لوكورتو إقناع الأفارقة بأن فرنسا تعزز الخطاب نذا لند معهم، حينما يقدم إفريقيا بوصفها «جزءا من عمقنا الاستراتيجي» ويبرر الإبقاء على القواعد العسكرية في القارة بهاجس «حماية مواطنينا». واعتبر أنه من الفطنة اعتبار الأحداث الجارية ضربا من مرحلة جديدة من نزع الاستعمار، مذكرا بتصريحات الجنرال برونو كليمون بولي، القائد السابق للقوات الفرنسية بالكوت ديفوار، البلد الذي شهد التعبير عن النقمة على فرنسا في سنوات 2000، بعيدا عن أي تأخير روسي.

إننا ببساطة، يقول الجنرال، «بصدد تغيير حقبة مروروا من إفريقيا تحت الهيمنة إلى إفريقيا ذات سيادة. يجري ذلك تحت أعيننا، لكن قليلون من يفهمونه».

وخلص الكاتب الصحفي إلى أن هذه التصريحات الواردة على لسان جنرال، تكتسي طابع صفارة إنذار، داعيا إلى تغيير جذري في المنظور تجاه القارة.

قال الكاتب الصحفي فيليب بيرنارد في مقال نشرته صحيفة «لوموند»، إن شعار «السيادة» الذي يرفع اليوم في إفريقيا، يتغذى على «العجز الفرنسي» عن التخلص من سلوكيات متعالية.

واعتبر أن الشعور، البعيد عن الواقع، بأن باريس تملك ناصية وضع أصبح لا يطابق بالنظر إلى الإخفاق الأمني الفرنسي بإفريقيا، حيث يدير عدد من أفارقة منطقة الساحل ظهورهم لفرنسا لأنهم يؤاخذون عليها عجزها عن إعادة إرساء الأمن.

ويرى الكاتب أن هذا العجز ينجم أساسا عن خلل في التحليل، ملاحظا أن باريس بزعمها مواصلة ممارسة نفوذها، باتت شريكة في إخفاقات مرحلة الاستقلالات في القارة.

ونبه فيليب بيرنارد في معرض استدلاله على السلوكيات الفرنسية المذكورة، إلى أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وأمام طلبية واغادوغو سنة 2017، لم يتورع عن إهانة الرئيس المنتخب كريستيان كابوري، بينما كان يأمل في تمرير رسالة حول شراكة جديدة متحررة من العقد.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم



الأخ أحمد أوردو في خدمة الله

بعد مرض لم يمهله طويلا، انتقل إلى عفو الله، بمدينة الرباط، الأخ أحمد أوردو، الإطار الصحي المتقاعد بصيدلية المستشفى الإقليمي (المستشفى القديم) بخنيفرة، وكان الفقيه من المناضلين الإتحاديين المعروفين في خنيفرة، وفات له أن انتخب عضوا بالمجلس البلدي للمدينة، وعضوا بالمكتب المسير لنادي شباب اطلس خنيفرة لكرة القدم، وأمام هذا المصاب الحلل، يتقدم اتحاديو خنيفرة باجر التنازي وأصدق المؤاساة إلى كافة أفراد أسرة الفقيه، الصغيرة منها والكبيرة، وفي مقدمتهم زوجته الأخت فاتحة رضا، وإبناته زكرياء وإيمان وهدي وصفاء، وأشقاؤه وصاهره وأقاربه وأصدقائه، راجين من الله تعالى أن يلهم الجميع الصبر والسلوان، وأن يتقدم الفقيه بوسع رحمته ويسكنه فسيح جناته الخالدة، إننا لله وإننا إليه راجعون.

والدة المناضل الاتحادي عبد الله العلمي في خدمة الله

بحزن والم كبيرين تلقى الاتحاديون بفاس نيا رحيل والدة أختنا عبد الله العلمي، المناضل الاتحادي بفرع المهدي ببنركة وعضو الكتابة الجوية للحزب، والمستشار بجلس مدينة فاس ونائب رئيس مجلس مقاطعة جنان الورد.

وبهذه المناسبة الأليمة فإن الاتحاديين والإتحاديات بفاس، وهم يقاسمون الأخ العلمي وأخوته وكل أفراد عائلة الفقيده أحزانهم والألمهم. يرجون الله تعالى أن يشمل الفقيده بالرحمة والغفران وجنة الرضوان، وأن يلهم أهله وذويها الصبر والسلوان. إننا لله وإننا إليه راجعون.

رجائي مصطفى في خدمة الله

لي داعي الله المحروم مصطفى رجائي، السبت الماضي، بعد معاناة مع المرض بإحدى مصحات الدار البيضاء، وأمام هذا المصاب الجلل يقدم الأخياد والأصدقاء لزوجته الأستاذة والمعميرة شهيد زبيدة، ولبناته جيهان، يسرى وإسماء، وإلى أبنائه عصام وأخيه الدكتور رشيد رجائي وإلى حماته الحاجة وإبنتها توفيق شهيد وابنه ياسين والإخوة بفرسا وكل العائلة، باجر التعازي، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيه بوسع رحمته وأن يكرم نرله ويوسع مدخله ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

يذكر أن الرالح مصطفى رجائي، الصيدلي، عاد بصحات طبية بعين السبع لدى كل المعارف والأصدقاء، أسكنه الله الفردوس الأعلى والهم أهله الصبر والسلوان. إننا لله وإننا إليه راجعون.





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alchitirak



www.facebook.com/Alittihad_alchitirak



jaridati@gmail.com

القضية الوطنية: الدبلوماسية ومفاتيح النجاح



محمد بنمبارك

كثيرا ما حمل العديد من النقاد، سياسيين وإعلاميين ومحللين وباحثين، الدبلوماسية المغربية وزر العثرات التي صادفت المغرب في الدفاع عن قضية وحدته الترابية، وعدم تمكنها من الحصول مبكرا على اعتراف دولي كامل لإقبار المشروع الجزائري الانفصالي في مهده، بدل هذا الطريق الشاق الذي سلكته القضية الوطنية على مدى ما يقرب من نصف قرن، تطلب مجهودا حربيًا وكلفة اقتصادية ومالية. فأين يكمن الخلل؟ هل هناك عطب ما في الجهاز الدبلوماسي هيكلا وأطرا؟ أم في القرار السيادي واختيارات الدولة مرحلة بعد الاستقلال؟ أم أن المسألة تتعلق بسياق دولي وبطبيعة العلاقات الدولية السائدة زمن طرح المغرب لملف الصحراء؟ أم إلى موجة التحرر من الاستعمار الأوروبي وانتشار الأفكار الثورية لدى غالبية دول العالم الثالث مطلع النصف الثاني من القرن العشرين التي لم تكن متناغمة وطبيعية النظام القائم بالمغرب؟ أم أن هذه التحديات الدولية مجتمعة حثمت على الدبلوماسية المغربية خوض معركة طويلة الأمد؟

في الأدبيات التي طبعت الدبلوماسية المغربية على مدى أكثر من سبعين عاما، ظلت هذه الدبلوماسية مطبوعة بالنثري والاعتدال، واعتماد الحوار كأفضل سبيل لتسوية النزاعات وحل المشاكل. غير أن هذا السلوك الدبلوماسي لطالما تعرض بدوره لانتقادات واسعة بسبب مهادنته المبالغ فيها، لاسيما عندما حلت قضية الدفاع عن الوحدة الترابية على الأجندة الدبلوماسية كبند رئيسي.

الدبلوماسية المغربية التي وجهت لها أصابع الاتهام بالتقصير، كان يقودها رجل مشهود له وطنيا عربيا قاريا ودوليا بالحكمة والخبرة والدهاء السياسي، إنه المغفور له الملك الحسن الثاني، الذي ترك بصمة راسخة في التاريخ الدبلوماسي المعاصر بالمغرب وخارجه. هذه الدبلوماسية كانت أيضا معززة بجيل من رجال السياسة أبناء الحركة الوطنية وقادة أحزاب ووزراء من العيار الثقيل، وبفريق محتل من الأطر الدبلوماسية بوزارة الخارجية ومؤسسات أخرى.

لم تغير الدبلوماسية المغربية من نهجها عندما طرحت قضية الوحدة الترابية، فقد ظل الخيار السلمي الطريق الوحيد المعتمد في تدبير ملف الصحراء المغربية. وهو ما يسجله التاريخ عندما تبنى الملك الراحل الحسن الثاني أساليب سلمية لاسترجاع الأراضي المغربية التي ظلت محتلة من طرف الإسبان، بدءا من المطالبة بتصفية الاستعمار داخل الأمم المتحدة أوائل الستينات، ثم محكمة العدل الدولية فاتفاقية مدريد 1975، بل ذهب إلى الأبعد من ذلك حين عزز موقفه بالمسيرة الخضراء كي يعطي زخما شعبيا لهذه القضية، وثبت للعالم بأسره أن قضية الصحراء ليست قضية نظام بل هي قضية شعب بأكمله تحظى بالإجماع الوطني. سيلمس المراقب المتمتع في الصيرورة التاريخية لنشاط الدبلوماسية المغربية منذ حقبة الستينيات وحتى اليوم، أن المغرب لم يكن بمقدوره حسم الموقف من قضية الصحراء بالضربة القاضية منذ الجولة الأولى، فقد واجه تحديات كبرى في مساعيه لإقناع العديد من دول العالم بمشروعية معركته. لاسيما بعدما اصطدم بخصم،

النظام الجزائري، مسلحا بالنفط والمال كوسيلة لكسب/شراء الولاءات ومسكونا بأحقاد دفينّة. كما أن المد الإيديولوجي الثوري السائد وقتها بالعديد من أنظمة العالم الثالث كان لا يشاطر توجه النظام الملكي الموالي للمغرب والامبريالية، هذا فضلا عن أن دولاً لم تكن مطلعة على حقيقة وجوهر القضية فكانت مواقفها مبنية على مصالح مالية أو ميول إيديولوجي ليس إلا. من جهة ثانية تقاسم الأوروبيون والأمريكان والروس منذ البداية وجهة نظر شبه موحدة، تتمثل في تفضيل الموقف المغربي، مع عدم التفريط في الموقف الجزائري حفاظا على مصالحهم بهذا البلد النفطي، موقف ينم عن رغبة في الحفاظ على ورقة الضغط الإستراتيجية لاحتواء طرفي الصراع، وهي سياسة قديمة ومتجددة. وفق القاعدة الاستعمارية المعروفة، ترك بؤر الصراعات مفتوحة بمستعمراتها القديمة للتدخل والابتزاز والاستغلال متى وكيفما شاعت.

رغم هذه الانطلاقة المتعثرة، نسجل أن المغرب نجح إلى حد بعيد، في تدبير ملف الصحراء المغربية، من خلال العديد من المعطيات، التي أبانت عن قدرته على التطور والتكيف مع مسار القضية قاريا ودوليا، مراهنًا على عامل الزمن القاهر للخصوم، واشتغل بكل حرص وحذس و يقين وحذر وترقب واستباق على تفتيت وبعثرة أوراق خصومه. وتعامل مع المنتظم الدولي بلغة دبلوماسية مرنة جمعت بين الرفض المطلق والقبول المتحفظ والمسايرة المهادنة عند ارتفاع درجات الضغط عليه قاريا أو أمبيا. فتمكن بذلك من التعاطي مع المتغيرات التي عرفها الملف مرحلة بمرحلة، بالانفتاح على الحلول المطروحة دون التفريط في الجوهر، إلى أن استطاع حسم موقفه النهائي الثابت، في خطوة استباقية، بعدما عرض سنة 2007 على الأمم المتحدة مبادرة الحكم الذاتي للأقاليم الصحراوية في إطار السيادة الوطنية، ليقلل بذلك الباب أمام تعدد المبادرات الأممية والابتكارات العبثية من هنا وهناك، والتي لم تكن تخدم مصالح المغرب بالمرّة. ويمكن القول، بأن أهم عامل نجحت

الدبلوماسية في تدبيره، يكمن في تجنب المنطقة برمّتها حربا مع الجزائر. وهو التوجه الذي لم يساير فيه الملك الراحل الحسن الثاني حكام الجزائر الذين كانوا يدفعون بالصراع مع المغرب إلى حد المواجهة العسكرية. وهو النهج الذي تبناه خلفه الملك محمد السادس حتى يومنا هذا عبر سياسة اليد الممدودة والدعوات المتكررة لتدبير الأزمة بالوسائل الدبلوماسية.

الحفاظ على حالة اللاحرب مع نظام الجزائر والدفع به إلى الاستنزاف المادي والإنهاك الزمني فرض عليه حربا بأسلحة سلمية دبلوماسية ساحاتها المنتديات القارية والدولية، عزز من خالها المغرب موقعه على الأرض، وبات المنتظم الدولي مع الوقت يكتشف مدى خطورة زرع دويلة على أمن واستقرار المنطقة التي ستتحول لا محالة إلى بؤرة للإرهاب والانفلات الأمني. عامل الوقت أيضا مكن المغرب من إحداث تغيير نوعي في صيغة العديد من القرارات الأممية وجعلها أكثر واقعية وصوابا، لا أدلها شطب مصطلح «الاستفتاء» من مداولاتها وإقباره وبات الحديث الدولي يجري حول أفاق أخرى للحل تصب في صالح بلادنا. وهو الواقع الذي لم تعد ترغب الجزائر في مسايرته بعدما شعرت أن أطروحتها أخذه في التآكل ومواقفها دوليا وإفريقيا تتقزم، فلجأت إلى الخيار التصعيدي بالشكل الذي لمسناه خلال السنتين الأخيرتين حد التهديد بإشغال الحرب.

رافق هذا النهج الثابت للدبلوماسية، محاولة تغيير صورة الأقاليم الصحراوية المسترجعة، من بؤرة نزاع إلى منطقة أمن واستقرار وتنمية واستثمار وتعايش وانفتاح على العالم، بغية ربط التدبير الدولي لهذا الملف بالتدبير الداخلي، وهي عملية تطلبت بدورها الكثير من الوقت والجهد والإنفاق والتخطيط والتدبير على مستوى البنيات التحتية والساكنة. والواقع الذي تعيشه المنطقة اليوم اجتماعيا وتنمويا وسياسيا ودبلوماسيا شاهد على ذلك. وهي النظرة التي تكرست مع مرور الوقت لدى المنتظم الدولي.

بالأمس انسحب المغرب من منظمة الوحدة الإفريقية لأسباب المعروفة، فقرر العودة سنة 2017 بعدما وجد أن الظروف السياسية باتت مهيأة. اقتحام مكته من الشروع في مخطط تصحيح الأخطاء التاريخية لأفارقة الأمس.

مما أربك الحسابات الجزائرية داخل المنظومة الإفريقية وأبطل مفعول مناوراتها. وهي خطوات سياسية ودبلوماسية توفق في تدبيرها إفريقيا، في انتظار بلوغ الهدف المنشود طرد الانفصاليين من الاتحاد الإفريقي.

نفس النهج يمكن أن نقيسه على تحركات الدبلوماسية المغربية داخل المجال الجغرافي لدول أمريكا اللاتينية والكاراييب، من خلال عمل دعوب تطلب عدة سنوات بغاية سحب اعترافات بعض الدول بجمهورية الوهم، وتعزيز الشراكة التعاونية والتضامنية. وقد تكللت هذه الجهود بالنجاح بفضل عدة خطوات ملموسة نذكر منها: الزيارة الملكية سنة 2004، زيارات الوزير الأول لحكومة التناوب الراحل عبد الرحمن يوسف، نشاط الدبلوماسية البرلمانية، توسيع التمثيل الدبلوماسي.

هذه التحركات كسب من خلالها نتائج جد إيجابية، من بينها تسجيل حضوره، كعضو ملاحظ بعدد من المنظمات الأمريكية-لاتينية، وحدث تغيير نوعي في مواقف دول هذه المنطقة من القضية الوطنية، بعدما باتت من بين أهم الوجهات الداعمة للمغرب.

بالرغم من المكاسب التي حققها المغرب في الدفاع عن سيادته ووحدته الترابية، فالطريق لازال غير سالك فخصوم المغرب يتربصون به. ويجب أن لا يغفل المغرب أو يتغافل عن السياق الدولي السائد اليوم المعبأ حول مسألة حقوق الإنسان

لم تغير الدبلوماسية المغربية من نهجها عندما طرحت قضية الوحدة الترابية، فقد ظل الخيار السلمي الطريق الوحيد المعتمد في تدبير ملف الصحراء المغربية. وهو ما يسجله التاريخ عندما تبنى الملك الراحل الحسن الثاني أساليب سلمية لاسترجاع الأراضي المغربية التي ظلت محتلة من طرف الإسبان

وشعارات الديمقراطية وحرية الرأي والتعبير. فكلما حصن المغرب ومواقفه بالاعتماد على سياسة شفافاة في مثل هذه المجالات الحيوية والحساسة، كلما تمكن من سد الطريق على مناورات الإعداء التي تحاول النيل من سمعة بلادنا. وتكاد تجمع آراء المراقبين، على أن المنتظم الدولي أصبح أكثر تفهما وانفتاحا على مواقف المغرب، وهذا التحول يعود إلى صعود دبلوماسية الأمس التي راهنت على الزمن واقتناص الفرص وإنهاك الخصم، ودينامية دبلوماسية اليوم، التي طورت من الأداء واقتحمت مجالات جد متقدمة أربكت حسابات الخصوم، ومن ذلك تعزيز التجربة الديمقراطية في البلاد وخلق أجواء الانفراج السياسي، والتأسيس لقواعد الممارسة الفعلية للحریات وحقوق الإنسان، بعد إحداث هيئة الإنصاف والمصالحة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وإقرار دستور 2011، وتكريس نمط نزاهة الانتخابات التشريعية والبلدية، كلها خطوات جاءت لطى صفحة الماضي وفتح عهد جديد مع الممارسة الديمقراطية والحقوقية، مما ساهم بشكل كبير في تحسين صورة المغرب على الصعيد القاري والدولي. فكل مرحلة رجالها، تلكم عناصر قوة الدبلوماسية المغربية. دبلوماسي سابق

ووفق المصدر ذاته، فقد عرف اللقاء «مناقشة سبل تجويد خدمات المراكز، والإسهامات التي من الممكن أن تؤدي إلى تعثر خدمات هذه المؤسسات وتحول دون أداء المهام الموكولة إليها على وجه» و«شهد مشاركة أزيد من 50 جمعية، حيث شكل فرصة لممثلي الجمعيات المتفرقة إلى تدبير مؤسسات الرعاية الاجتماعية بإقليم تارودانت لاستعراض الإسهامات والمشاكل التي واجهتهم أثناء ممارسة مهامهم».

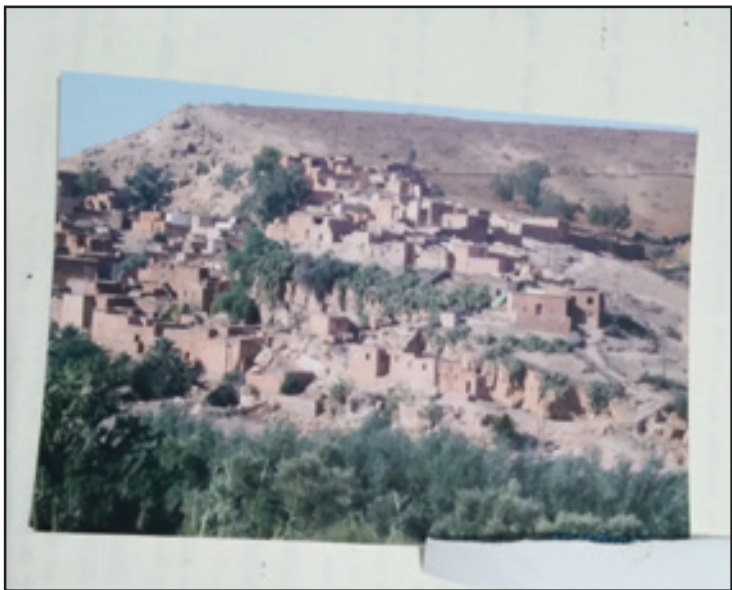
أوسرد.. تأهيل «محمية الصفية»



سبل الحفاظ على التراث المادي وغير المادي للصحراء المغربية

في ايواك، قدم
وفي عرض حول «ثقافة المواد الخزفية للعصر الحجري الحديث
في جهة الداخلة - وادي الذهب»، استعرضت هند غصن، طالبة

الأستاذ بجامعة أبي شعيب الدكالي، عبد الهادي ايواك، قدم شخصيا لـ «الوضع الحالى» لعدد من مواقع الفن الصخرى



من إحدى قرى الأطلس الكبير



ثلاثة أسئلة لناصر بوشيبية، مترجم كتاب «الصحراء المغربية : الفضاء والزمان» إلى اللغة الصينية

القضية الوطنية دائما حاضرة في تواصل مع الصينيين

أجرت الحوار : كوثر كريفلي

يتطرق ناصر بوشيبية، رئيس جمعية التعاون الإفريقي الصيني للتنمية ، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء، لترجمته لكتاب «الصحراء المغربية: الفضاء والزمان» لمؤلفه الفرنسي هوبير سيان إلى اللغة الصينية.



□□ ما سبب اختيارك لترجمة كتاب «الصحراء المغربية : الفضاء والزمان» لمؤلفه هوبير سيان إلى اللغة الصينية ؟

■ ■ بعد الزيارة التاريخية التي قام بها جلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى جمهورية الصين الشعبية في ماي 2016، وما عرفته العلاقات الثنائية بين البلدين من زخم وتقدم مشهود، أطلقنا مبادرة لترجمة الكتب من وإلى اللغة الصينية. فكانت ترجمة كتاب «تاريخ العلاقات المغربية الصينية 1958 - 2018» إلى العربية والفرنسية، والذي كنت قد كتبته باللغة الصينية، وكتاب « دليل طب أمراض النساء » من تاليف أعضاء البعثة الطبية الصينية بالمغرب، والذي بات أداة تدريب مهمة في الدول الفرنكوفونية الإفريقية ، وكتاب حول « الرباط مدينة الأنوار» ، وكتاب عن تاريخ الفنون الجميلة المغربية، وكذلك موسوعة عن الأعياد التقليدية الصينية وغيرها من الكتب. خلال هذه الفترة ، نظمنا العديد من الزيارات المتبادلة مع فاعلين سياسيين واقتصاديين وثقافيين صينيين، وطبعا كانت القضية الوطنية دائما حاضرة في تواصلنا معهم، نظرا لرغبتهم في التعرف على حقيقة النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية .

وباقترح من رئيس جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة،

عبد الكريم بناني، تم اختيار كتاب «الصحراء المغربية : الفضاء والزمان» لمؤلفه الفرنسي هوبير سيان، من أجل ترجمته إلى اللغة الصينية، حيث سلك الكاتب في هذا العمل منهجية علمية معتبرة وقام بزيارات ميدانية مكنته من التحقق من المعطيات التي قام بتجميعها وتقديمها في هذا الكتاب.

□□ أين تكمن أهمية ترجمة هذا الكتاب ؟

■ ■ تكمن أهمية ترجمة هذا الكتاب في كونه يقدم معطيات حول موضوع قضية الصحراء المغربية باللغة الصينية. وكما أشرنا سابقا، لقد اعتمد الأستاذ سيان منهجية علمية مبنية على وثائق وأدلة بأسلوب علمي رصين وأدبي جميل. هذا الغنى المعرفي جعل من ترجمة الكتاب إلى اللغة الصينية مهمة صعبة للغاية، حيث اعتمدت منهجية فريدة مع شريك في الترجمة، الأستاذ واغ بونغباو، تجلت في شرح مطول للسياق التاريخي لكل فقرة قبل الشروع في إيجاد الصيغة المناسبة في الترجمة.

□□ ما هي مشاريعك المستقبلية؟



■ ■ بعد أسبوع على نشر هذه الترجمة، توصلت بطلبات عديدة من أصدقاء صينيين من مختلف فئات المجتمع يسألون كيف يمكنهم الحصول على الكتاب، وهذا يدل على اهتمام الصينيين بالمغرب وقضاياها.

ودائما بشراكة بين جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة، وجمعية التعاون الإفريقي الصيني للتنمية، نحن بصدد التحضير لورشات تدريبية لفائدة الطلبة المغاربة في اللغة الصينية بمختلف الجامعات والمعاهد المغربية لتقوية قدراتهم في الترافع المدني باللغة الصينية نصرة للقضية الوطنية.

وتجدر الإشارة إلى أن عدد الطلبة المغاربة الدارسين للغة الصينية يناهز 5000 طالب.

ونأمل أن نجاحنا في توصيل صوتنا باللغة الصينية، وهي من أصعب اللغات الحية، سيكون عاملا لتحفيز باقي أفراد الجالية المغربية عبر العالم على الانخراط في الترافع المدني بمختلف اللغات حول قضايانا الوطنية، وعلى رأسها قضية الصحراء المغربية.

المغربي أنيس الرفاعي يفوز بجائزة الملتقى للقصة القصيرة



فاز الكاتب المغربي أنيس الرفاعي بجائزة الملتقى للقصة القصيرة العربية في دورتها الخامسة، والتي تعد من أبرز الجوائز المقدمة في هذا الجنس الأدبي بالمنطقة العربية.

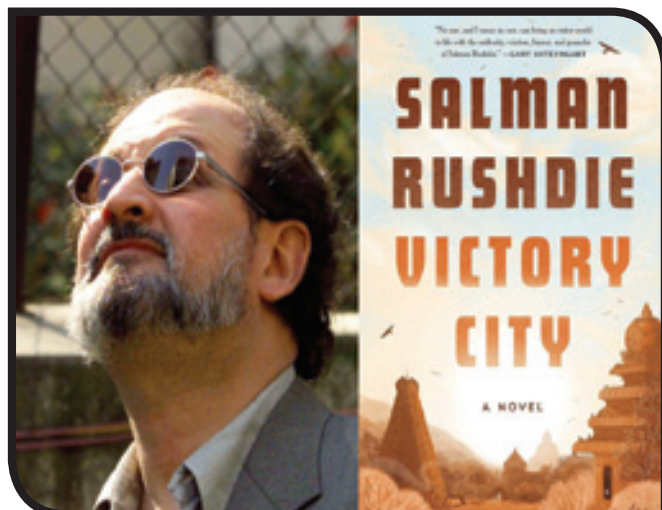
ونال الرفاعي الجائزة، التي ينظمها الملتقى الثقافي في الكويت وترعاها جامعة الشرق الأوسط الأمريكية، عن مجموعته القصصية «سيرك الحيوانات المتوهمة» الصادرة عن دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع.

وفي تصريح للرفاعي عقب تسلمه الجائزة في حفل نظمته جامعة الشرق الأوسط الأمريكية بالكويت ، قال «رسالتي إلى كل الكتاب أن يؤمنوا بمشاريعهم الإبداعية، وأن تكون كتاباتهم استعارة للتعبير عن العالم والوجود»، مضيفا «في هذا الكتاب، أردت أن أجد استعاري الخاصة، كما يفعل الكتاب العالميون، أن أجد صورة للحياة والوجود في سيرك مقلوبة فيه الأدوار بين الإنسان والحيوان، هذا السيرك ينتهي بحريق كبير يخلف الكثير من الرماد، لكن بعد ذلك يأتي تجار الرماة ليعيدوا بيع هذا الرفات». وتابع قائلا «شرف كبير أن أفوز بهذه الجائزة التي اعتبرها جائزة عالمية، يشارك فيها الكثير من الكتاب المهمين والأساسيين في خريطة السرد العربي» للإشارة فقد ضمت القائمة القصيرة كلا من: الأزهر الرئاد عن «مدينة المرابا» تونس، وأنيس الرفاعي عن «سيرك الحيوانات المتوهمة» المغرب، وضياء جبيلي عن «النمر الذي يدعى أنه بورخس» العراق، ومحمد رفيع عن «في مديح الكائنات» مصر، ويوسف ضمرة عن «فالس الغراب» الأردن، وتشكلت لجنة التحكيم من الدكتورة: عبد الله إبراهيم، رئيسا، وعضوية: عبد القادر فيدوح، وخالد عبد اللطيف رمضان، وعادل ضرغام، ومريم خلفان السويدي، وكانت اللجنة أعلنت القائمة الطويلة التي ضمت 10 مجموعات قصصية في الأول من أكتوبر الماضي، ومن معايير التحكيم التي اعتمدها: جدية الموضوع، والتخيلات، والأفكار، وكيفية المعالجة السردية، وبناء الشخصيات والأحداث وحبكها، وكفاءة الأسلوب، وسلامة اللغة، وإجادة الحوار، وبراعة السبك اللغوي الذي يصهر عناصر القصة في خطاب متماسك.

بعد محاولة اغتياله

سلمان رشدي

يعود بـ«مدينة النصر»



أصدر الكاتب البريطاني سلمان رشدي رواية جديدة بعنوان «فيكتوري سيتي» (Victory City) أو «مدينة النصر»، تتناول قصة ملحمة لأمراة من القرن 14 تقيم مدينة وتعاني النفي والتهديد في عالم ذكوري.

وأُنجز الكاتب الهندي الأصل هذه الرواية المرتقبة جدا قبل تعرضه للاعتداء، وهي حسب ما ورد في التعريف عنها، ترجمة لملمحة تاريخية عن الشابة اليتيمة بامبا كامبانا التي تتمتع بقوة سحرية منحتها إياها إلهة، وأسست مدينة بيسناغا، ومعناها حرقا مدينة النصر.

وأوضح مدير أعمال رشدي أندرو وايلي في تصريح نشرته صحيفة «ذي غارديان» البريطانية أن الكاتب لن يلجأ إلى أي جهد ترويجي لروايته الخامسة عشرة التي صدرت أمس الثلاثاء في الولايات المتحدة والخميس في بريطانيا، مع أن «ثمة تقدما في تماثله للشفاء» منذ الهجوم الذي تعرض له في 12 غشت 2022 وكاد يكلفه حياته.

وكان رشدي يهم يومها بإلقاء كلمة خلال مؤتمر في تشوتوكوا، شمال ولاية نيويورك، عندما هاجمه شاب بسكين كان في حوزته.

وأعلن وايلي في أكتوبر أن الكاتب الذي حصل على الجنسية الأمريكية ويعيش في نيويورك منذ 20 عاما، فقد بصره في إحدى عينيه وخسر القدرة على استخدام إحدى يديه.

وابتعد رشدي منذ ذلك الحين عن وسائل الإعلام لكنه عاود نشر التغريدات عبر حسابه على شبكة تويتر الاجتماعية منذ دجنبر 2022، وهي في الغالب

أقضت الى تعاون تميز على الدوام بالجرأة والحرية والوفاء المتبادل. لم ينشر مصطفى النيسابوري حتى الآن، سواء أربعة أعمال شعرية في كتب. مع ذلك، فإن ما قرأته له، عبر عقود من الزمن، قربني من كتاباته ودلني على الحوار المتواصل معه والإنصات إليه.

مصطفى النيسابوري، شاعر بنى شعرته الخاصة، منذ عمله المرجعي «الليلة الثانية بعد الألف»، الذي صدر سنة 1975، ولقي صدى واسعا في أوساط الدارسين والباحثين لأنه شكل، بطريقته الجديدة في الكتابة، منعطفا جذريا في الأدب المكتوب بالفرنسية في المغرب. بهذا العمل الشعري افتتح النيسابوري مسارا امتد ونضج خلال خمسة عقود، أعطى فيها أعمالا ذات نفس مستمر، مما يسمح بالنظر إليها كعمل (أو كتاب) واحد. إضافة إلى أنه أول شاعر مغربي أنتج، مع مطاع الثمانينيات، أعمالا مشتركة مع فنانين تشكيليين مغاربة، في شكل كتب وحقائب فنية، تجعل منه رائدا في هذا المجال.

ذلك من بين ما غذى لدي رغبة صامتة في ترجمة منتخبات من أعماله، تعود إلى فترات مختلفة وتوزع عبر أجناس من الكتابة. بها يمكننا الاطلاع على مغامرة الرحيل لدى شاعر تشبث دائما بالشعر. وهو ما أتمنى أن يكتشفه القارئ، من خلال هذه المنتخبات التي أقدمت بالتعاون الكامل مع الشاعر على ترجمتها».

صدر مؤخرا عن دار توبقال بالدار البيضاء ديوان «نجمة نائية ونصوص شعرية أخرى» لمصطفى النيسابوري

نجمة نائية ونصوص شعرية أخرى ترجمة محمد بنيس



ثقافية، ينحصر اهتمامها في الأدب والفنون. وفي 1986 التقينا مباشرة بمناسبة مهرجان الشعرين العربي والفرنسي في مدينة غرونوبل. كنا معا من بين المشاركين في هذا المهرجان التاريخي، الذي جمع نخبة من أبرز الشعراء العرب آنذاك إلى جانب نخبة موسعة أيضا من الشعراء الفرنسيين. وعلى إثر هذا المهرجان انبثقت بيننا أخوة شعرية،

البيضاء ديوان «نجمة نائية ونصوص شعرية أخرى» للشاعر مصطفى النيسابوري بترجمة محمد بنيس ودعم «مكتب الكتاب» التابع للسفارة الفرنسية بالرباط. الديوان من 220 صفحة من القطع الكبير، يجمع بين دواوين وقصائد من دواوين هي على التوالي: «فجر (1984) مقاربة الخلاء (1994)، استهلال 2002 - (2010)، يومية 2007 نجمة نائية 2000 «مقام الكتيب الأبيض» (2005/2010) «رسالة الجزيرة النائية»

(1996) صدور هذا الديوان ضمن سلسلة «تجارب شعرية» تكريم لمصطفى النيسابوري، الذي يعتبر أهم شاعر مغربي بالفرنسية ترك أثره في الحركة الشعرية، منذ الستينيات من القرن الماضي حتى اليوم.

وتتصدر الديوان «كلمة» لمحمد بنيس جاء فيها:

تعرفت على الشاعر مصطفى النيسابوري في البداية من خلال العدد الأول، الصادر سنة 1966، من مجلة souffles (أنفاس) التي كان مشاركا في تأسيسها الى جانب عبد اللطيف اللعبي. هي مجلة أدبية، فنية، ثقافية، ذات توجه طلائعي، تجمع شعراء وكتابا بالفرنسية في البلدان المغاربية، إعجابي بالمجلة كان يزداد مع تلاحق صدور الأعداد. ومن عدد إلى آخر، كان النيسابوري حاضرا بقصائد ونصوص ودراسات. ثم تجدد اللقاء من خلال مجلة integral التي أسسها صعبة محمد المليحي سنة 1971، مجلة



الأربعاء 8 فبراير 2023 الموافق 17 رجب 1444 العدد 13.370



www.alittihad.info



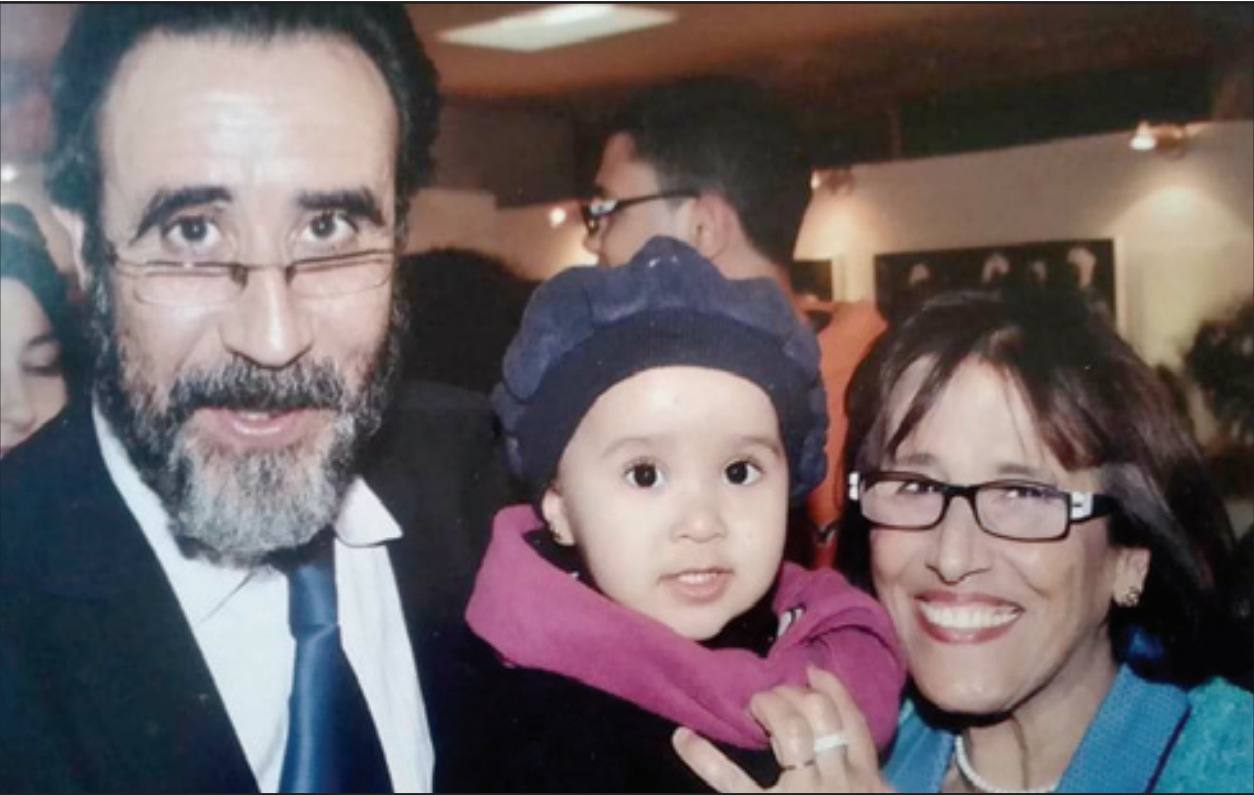
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



الفنان أحمد جواد يضرب عن الطعام أمام مقر وزارة الثقافة ضد التهميش والإقصاء

جلال كندالي

دخل الفنان المغربي، أحمد جواد، في إضراب عن الطعام، أمام مقر وزارة الثقافة والاتصال والرياضة منذ الاثنين الماضي.

ووفق تصريح للفنان المسرحي أحمد جواد لجريدة الاتحاد الاشتراكي، فإن هذه الخطوة التضالعية، تأتي لما يعاني منه كفنان من التهميش والإقصاء والتجويب، إلى درجة كما جاء في أكثر من تدوينة على صفحته الرسمية في الفيسبوك، أنه يعيش وضعاً اجتماعياً مأساوياً بكل المقاييس، إلى درجة عجزه وعدم قدرته على إعالة أسرته، نظراً للإقصاء الذي يتعرض له كفنان منذ مدة طويلة، وعدم فسح المجال له للاشتغال كفنان، وهو المعروف ببطاياته الفنية الهادفة، ويشهد على ذلك مسيرته التي راكمها طيلة عقود من الإبداع والعطاء، التي أنتجت عدداً من المسرحيات التي عالجت مواضيع مجتمعية متنوعة.

ومعروف أن الفنان أحمد جواد له مواقف واضحة في الدفاع عن المجال الفني، إذ سبق له أن قام بإضراب سنة 1994 للحيلولة دون هدم المسرح البلدي هناك. وأوضح الفنان أحمد جواد، أنه بعد تقاعده، أصبح يتلقى راتباً هزيباً من معاشه لإبكي سد رفق أفراد أسرته. وكشف أحمد جواد، أنه طلب مقابلة مع الوزير، كما تقدم بطلب دعم لعمله المسرحي «درس في الحب»، لكن تم رفض ذلك بدعوى أنه عمل قديم، في حين استقادت عروض أخرى أقدم من عمله الفني من الدعم. المركز الوطني للإعلام و حقوق الإنسان ، دخل على الخط، وأعلن عن تضامنه مع الفنان المغربي أحمد جواد في إضرابه عن الطعام وبطالب وزير الثقافة الاهتمام بوضعيته. وطالب المركز في بلاغ له، وزير الثقافة المهدي بنسعيد الاهتمام بالوضعية المعنوية والمادية لهذا الفنان الكبير الذي أعطى الكثير للمسرح المغربي، وكذا التنشيط الثقافي في العديد من المنتديات الثقافية والفنية وخاصة «بنادي الأسرة» بمسرح محمد الخامس بالعاصمة الرباط.

الفنانة المغربية جايلان: «ديجي عطينا موسيقى زوينة راه حياتي فيها روينة»

سهام القرشاي

طرحت الفنانة المغربية خولة مجاهد، المعروفة بإسمها الفني جيلان، جديدها الذي يحمل عنوان «ديجي»

و قد لاقى هذا العمل الفني إقبالا كبيرا من طرف جمهور الفنانة الشابة ورواد الشبكة العنكبوتية

و التعليقات التي انتشرت حول مختلف المواقع الإجتماعية التي طرحتها عليها، كلها تركز على روعة الصوت وانسجامه، والكل أكد على أن الفنانة عالمية بامتياز، بل هناك من حثها للتوجه للسوق الأمريكية لتخرج للوجود.

الأغنية كتابة مشتركة بين بلال دو شيف، جيلان، وبيتوفن ، وهي من إنتاج بلال دو شيف.

ليس غريبا على جيلان أو خولة مجاهد هذا التفوق وهذا التفاعل الإيجابي للجمهور معها ، فهي منذ انطلاقتها الرسمية أثناء برنامج المسابقات «دو فويس» اكتسبت شهرة خاصة منححتها لها طاقتها الصوتية وإحساسها الروحي بالكلمات والانغام وذلك على اختلاف اللغات واللهجات التي تؤدي بها أغانيها.

وقد عرفت جيلان في بادئ الأمر من الكوفرات التي كانت تطرحها في موقع اليوتيوب الخاص بها وكان إسمها آنذاك خولة مجاهد التي قررت أن تغيره في ما بعد وتختار لنفسها إسماً فنيا هو «جيلان» و يعني «الغزالة» على حد قولها.

وتجدر الإشارة بأن خولة مجاهد اكتشفت موهبتها منذ صغرها بحيث غنت لأول مرة

في المدرسة على المسرح أمام صديقاتها، قبل أن يكتشفها رواد الإنترنت من خلال نشرها للعديد من الفيديوهات تصورها و هي تغني أغاني عالمية باللغة الإنجليزية فهي تعشق موسيقى البوب و الجاز و الروكن رول، و تعتبر كل من الفنانتين الشهيرتين، ويتني ووستون و إنا جيمس مثالها الأعلى في الفن .عند بلوغها ربيعها التاسع عشرة قررت أن تدخل مجال الغناء من بابہ الواسع من خلال مشاركتها في مسابقة «دي فويس» بنسخته العربية ضمن فريق الفنان كاظم الساهر. مروراً من البرنامج و تألقها فيه أثار انتباه المهنيين في مجال الغناء فضلاً عن الجمهور الواسع فعشقوا صوتها المتميز.

راكتت الفنانة الشابة «جايلان» أغاني مختلفة عرفت إقبالا ومنها مجموعة من الديوهات جمعتها بزوجها الفنان «بيتوفن» ومن بين الأغاني:

Je t'aime التي لازالت تحقق نسب مشاهدة مهمة على اليوتيوب، و Man on fire وأغنية «شي وقات، التي استعملت كجنيريك المسلسل المغربي «ياقوت وعنبر»، وكذا أغنية «أطرونجي»، وهي من كلمات «بيتوفن» والحن «جايلان» وتوزيع المنتج الموسيقي «دراكانوف»، أما الفيديو كليب من إخراج «علاء الدين الراسي.

ويقول مطلع الأغنية:

ديجي عطينا موسيقى زوينة راه حياتي فيها روينة تسوي الهم اللي بنا شنو دنبي أنا اش غندير راسي واحل نيقاسي و كاع اللي بغيتو تجرحني تضرني واش خاصني طبيب يدويني

اكتشاف جوهرة مكنونة في أرشيف المكتبة الوطنية الإسبانية... مسرحية تعود إلى عصر الباروك

دي أولميديو»، أو «فارس أولميديو» بفترة طويلة.

واستخدم باحثون من جامعتي «فيينا» و«بلد الوليد» الذكاء الاصطناعي لنسخ 1300 من المخطوطات والكتب الموجودة في المكتبة، والتي لا يُعلم أسماء مؤلفيها، مما وفر سنوات من الجهد البشري. وسعوا أيضاً إلى اكتشاف مؤلفيها عن طريق مقارنة كل عمل بمجموعة مختارة من كلمات استخدمها مؤلفون مختلفون. وقالت المكتبة الوطنية إن الكلمات المستخدمة في النص «تتماشي بشكل وثير مع كلمات لوبي، وليست مع كلمات 350 كاتباً مسرحياً آخرين كانوا جزءاً من التجربة».

وستصدر دار نشر جريدوس الكتاب باللغة الإسبانية في الأشهر المقبلة.

كشفت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي المستخدمة عن نسخ الأعمال التاريخية المجهولة في أرشيف المكتبة الوطنية الإسبانية عن «جوهرة مكنونة» هي مسرحية لم تكن معروفة في ما مضى، وتعود لأحد أعظم الكتاب المسرحيين في البلاد فيليكس لوبي دي فيجا. وقالت المكتبة الوطنية إن الخبراء أكدوا في وقت لاحق أن الكاتب المسرحي واحد من كتاب عصر الباروك، وهو أحد أبرز أسماء العصر الذهبي الإسباني. كتب مسرحية «لا فرانسيسا لورا»، أي «لورا الفرنسية»، قبل بضع سنوات من وفاته عام 1635.

وتعود نسخة المخطوطة الموجودة في أرشيف المكتبة إلى أواخر القرن السابع عشر بعد وفاة مؤلف «فوينتي أوبيخونا» و«كاباييرو

الفجيرة تحتضن الدورة العاشرة للمونودراما بمشاركة

500 ضيف من أنحاء العالم وعروض مسرحية من 30 دولة



ورؤساء المهرجانات العربية، إضافة إلى ندوة تحديات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما على مدار 20 عاماً بين الفكرة والانطلاقة والاستمرار، يتحدث فيها محمد سعيد الضنحاني رئيس المهرجان، ومحمد الأفخم مدير المهرجان، وعبد الله راشد.

ومن المتوقع أن يستقطب مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما هذا العام حضوراً جماهيرياً كبيراً من مختلف الجنسيات من المهتمين بالمسرح والمؤثرين في مجال الفنون الأدائية عامة. ويشكل نقلة نوعية في قطاع الحركة المسرحية على الصعيد المحلي والدولي.

تنطلق فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما خلال الفترة من 17 حتى 24 فبراير الجاري، بمشاركة عروض مسرحية من 30 دولة يقدمها أهم فناني مسرح الممثل الواحد، وحضور 500 ضيف من المؤثرين والشخصيات الرائدة في مجال الفنون الأدائية من مختلف دول العالم.

وقال محمد سعيد الضنحاني رئيس المهرجان، إن إمارة الفجيرة أصبحت مجتمعاً ثقافياً عالمياً يحتفي بالفنون الإنسانية، تنفيذاً لرؤية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة الذي حرص على دعم الثقافة والفن بمختلف أشكالهما، حيث يعد المهرجان نقطة التقاء لأهم فناني المسرح وخبرائه ومؤسساته عبر أنشطته المتنوعة وفعالياته المثرية. وأضاف الضنحاني، أن المهرجان يستقطب في نسخته هذا العام عشرات عروض المونودراما العربية والأجنبية على مسرحي جمعية دبا للثقافة والفنون والمسرح، وبيت



وأتساءل: هل عبارة «امسحوظ الوالدين» واش بغيت تخرج علي – يعطيك موصيبة.. واش بغيت تحمقني .. تحتاج إلى محترف كتابة ؟ عبارات جوفاء فارغة يتم تسويقها عملاً إبداعياً مبهماً، فيما هو مجرد عاهات مستديمة في الكوميديا و انزياحات درامية مخدومة، لا تجد حرجاً في تصدير غبايها وتفاهااتها بكما لو كانت تؤدي واجباً وطنياً. يحدث هذا في أقطار عربية راكتت نخبةا الآف التجارب الإبداعية، وأنجبت العديد من الكتاب والروائيين والمفكرين والفنانين.. أصعب حين أقرأ في جينيريك بعض الأعمال التلفزيونية المقدمة، أنها من إيجاز نخبة من الكتاب المبدعين «محترف الكتابة» فتيبرز أسماء مغموه، وتجارب باهتة لا تكوين أكاديمي ولا رصيد معرفي،

عزيز باكوش

لو أن المشاهد العربي تأمل لحظة، وقرر البحث عن عدد العاهات المزمعة التي تطل أو تفرض نفسها عليه كل مساء عبر شاشة التلفزيون الحكومي سواء من خلال برامج معينة أو وجوه مقدمي بعض البرامج أو من الممثلين وأشياء الممثلين، وما يلبسونه من ألبان و يتقمصونه من شخصيات ،وما يقدمونه على موائد الأخباز، لو أن المشاهد العربي فكر لحظة بتدوين ما يتلفظه به مقدم بعض البرامج ذات الشهرة، من معلومات من الفاظ وبذاءات ، وما يعرضونه من منتجات استوديو آخر ساعة، أو ما يسمى عينا سلاسل ومسلسلات وسيكومات انطلاقا من سيناريو أو نص إبداعي، لتأكد له بما لا يدعو مجالاً للشك، أن مستقبل ملايين الأطفال في العالم العربي ، لا سيما منهم تلاميذ المدارس.. في كف غريت، ولاقتنع أكثر من أي وقت مضى أن التلفزيون العربي بماضيه حاضره ومستقبله، سفاح الشعوب ،وقاتل طموحها، ومفرمل نهضتها بامتياز: بل واحد من أخطر مجرمي العصر على الإطلاق.

قطعا سيصاب المهتم بسبيلولوجيا المتابعة والتحليل بمرض عضال، وسيكتشف إلى أي حد هو ضحية لأكبر عملية نصب وارتجال تواصلية مؤدى عنها، إذ في بعض الأعمال ذات المشاهدات القياسية لن يعثر الباحث على جملة واحدة مفيدة ، بل سوف يصادف ركاما من كلام الدرب ، وجمل من قاموس

إعداد: أبو سلمى

	2					5	
6					4		9
		8	6			3	1
	3			5	8	1	4
			2		6		
4		5	9	1		2	
5	9				1	6	
7			3				2
	8					4	

2	1	3	6	8	4	5	7	9
4	6	8	7	5	9	3	1	2
9	7	5	1	2	3	4	8	6
1	8	9	2	3	5	6	4	7
5	3	4	8	7	6	2	9	1
7	2	6	9	4	1	8	3	5
6	5	7	4	1	8	9	2	3
3	4	2	5	9	7	1	6	8
8	9	1	3	6	2	7	5	4

6	1	5	7	9	8	2	3	4
7	3	2	5	4	6	9	1	8
8	4	9	2	3	1	6	5	7
4	2	7	3	1	5	8	9	6
1	8	6	4	2	9	5	7	3
5	9	3	6	8	7	4	2	1
9	6	8	1	7	2	3	4	5
2	7	4	8	5	3	1	6	9
3	5	1	9	6	4	7	8	2

[illegible]

مَجْمَلُ الحِسَابِ	ثَعْبَانُ المَاءِ (مَعْرِفَةُ)	امْرَأَةٌ صَغِيرَةٌ الثَّوْدِيَّةِ	الْحَرِيدُ مَقْدَارُ	مَتَاتِلَانِ	شَعُورٌ مُرْهَفٌ	جُنْدِيٌّ اِسْتِيَاظٌ	ضِدَّ حَلٍّ
(د.ن)			مَقْطُورٌ				
	فِي الْأَفْقِ طَلَسَتْ		يُعْطَى مَقْنَى لِلْحَيَاةِ	مَتَاتِلَانِ نَاصِحٌ			خَدَّاعٌ
		ظَرْفٌ			ضِدَّ سُفْلَى بَحْرٍ		لِلنِّدَاءِ
		مِيدَانُ فِي الْحَمْلِ					زَلِيجٌ
			مُظْلَمٌ الْعَطَاءُ	فِي مَكَانِهِ مِنَ النَّوَاسِخِ		بَحْرٌ طَبِيبٌ يُونَانِيٌّ	مَاءٌ كَثِيرٌ
	فِي النِّيَّةِ يَفْرَحُ			إِحْسَانٌ نَسِيٌّ			
الْجَنَانُ		فِي الْيَسَارِ	نَجْمٌ فَيْرٌ (مَعْرِفُ)		ضَوْءٌ		زَوْجٌ
	مِنْ أَعْمَالِ الطَّبِيبِ صَالِحٌ			مِنْ الْفَوَارِضِ فِي الْجَيْبِ			
		صَنِيعٌ يَخْتَلِجُ			ضِدَّ السَّرِّ		عُمُرٌ
			يَمْنَعُ		جُلْبَلٌ اِسْتِثْنَاءٌ اِخْتَفَى		
	خَدُّ السَّيْفِ فِي الرَّمَادِ	أَخْجَرُ الْقَتْلَةِ		مِنْ أَوْتَارِ الْعُودِ			شَكٌّ
			فِي الْفَأْنِ الشَّعْبِ				أَجُودٌ الْحُمْرِ
		غَايَةٌ وَمَنْتَهَى					الْغَيْضَةُ الْكَثِيفَةُ

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

FUTUR	VENELLE		LIBRE	À NOUS	IDENTIQUES	GRÊLE	PENSION FAUVES	RAISIN BLANC	SANSON NET
						L'ISTHME SECONDAIRE			
		MATOU AVRIL	POLLEN						LE JOUR ET LA NUIT
					LA FLÛTE	L'ORIENT ET L'OCCIDENT	DE BAS EN HAUT: LIBRAIRE		
				ÉRABLE					SOIE FAÏENCE
BOBINE	CORPOREL				GENS CANTHUS		SI		
				CHAMBELLAN POURPRE				ÉLISION SUREAU	DOUTE MOULAGE
			ASCÈSE PRÉCÈPE UN APPEL			À L'ENVERS: OU	JUSTE		
	LAIT CALAMITÉ					ALGIDE PATATE DOUCE	FILE VERSATILE		L'ENQUÊTEUR
					AGENOUILLEE				
CHASSE	SIGNIFIANT		SOUPLEESSE				LE GNOU MEMBRE		DAME
					LA PLUIE				LA PENDAISON
						LE SOLEIL ET LA LUNE			MÉTIER À TISSER
		LARRON			YEN			TOILE D'ARAIGNÉE	

مشاركة وازنة للدراجة المغربية في البطولة الإفريقية



عناصر الفريق الوطني قبل التوجه إلى غانا

الجاري بطلا الدراجة المغربية من ذوي الهمم، هيثم العمراوي ومحمد بوشفار . ويؤطر بعثة المنتخب الوطني المدربون عبد العاطي سعدون وعادل حكيلة وسهام لوكيلي، بمساعدة الميكانيكيين حسن الحدادي وعثمان معنوكي. وتجدر الإشارة إلى أن البطولة الإفريقية تعتبر أهم المحطات المؤهلة لبطولة العالم (غلاسكو 2023) وبكرة الألعاب الأولمبية (باريس 2024) .

المغربية في العاشر من هذا الشهر، دراجو النخبة الذين توجهوا، يوم الأحد في نواكشوط، بالعلامة الكاملة انطلاقا لطواف الساحل بموريتانيا فرديا وجماعيا، يتقدمهم الفائز بالقميص الأصفر للطواف عادل العريايوي، رفقة أشرف الدغمي، الحسين الصباحي، لحسن صابر، عماد سكاك، أسامة خافي، يوسف بدادو، ومنير مخشون . وسيلتحق بالبعثة في الثالث عشر من الشهر

وهكذا، تخوض الدراجة المغربية غمار المنافسات بالمتسابقين أشرف الكريمي، سعد أيت آقور، المهدي العريايوي، يوسف الغريسي ووليد الساخي عن فئة الشباب، وياسمين بوشiche عن فئة الشبابات. وعن فئة الكبيرات، سيكون المغرب ممثلا ببطلة إفريقيا للمضمار رجاء شاكر، سلمى حريزي، وصال بوعبو، وثام المعروفي وشيماء الزكراوي. ومن المقرر أن يلتحق بالبعثة الرياضية

ستكون الدراجة المغربية حاضرة بقوة في منافسات البطولة الإفريقية للسباقات على الطريق ولذوي الهمم، المقرر إقامتها بالعاصمة الغانية أكرا في الفترة ما بين 08 و17 فبراير الجاري. وتشارك الدراجة المغربية في هذه البطولة القارية باجود العناصر الوطنية، التي أقيمت أحقيتها سواء خلال السباقات الجهوية أو التجمع الإعدادي، الذي خضعت له بمدينة المحمدية منذ السادس عشر من يناير المنصرم .



الرياضي

12 | الأربعاء 8 فبراير 2023 الموافق 17 رجب 1444 العدد 13.370

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

تحكيم أوروغوياني لمباراة الأهلي وريال مدريد

سيدير الأوروغوياني أندريس ماتونتي كابريرا مباراة نصف نهائي كأس العالم للأندية بين الأهلي المصري وريال مدريد، المقررة يوم الأربعاء على أرضية مجمع الأمير مولاي عبد الله في الرباط. وسيكون ماتونتي مساعدا في مهمته بمواطنتيه نيكولاس تاران ومارتين سوبي والسلفادوري إيفان بارتون، بينما سيتولى تقنية «الفار» الكولومبي نيكولاس غاييو والفنزولي خوان سوتو. وادار الأوروغوياني (34 عاما) في مونديال قطر 2022 المباراة بين كرواتيا وكندا في المرحلة الأولى، وكان الحكم الرابع في مباراتي السنغال وهولندا، وهولندا والولايات المتحدة.

ست ميداليات للمنتخب المغربي بدوري الفجيرة للتايكوندو

أحرز المنتخب الوطني المغربي للتايكوندو، أول أمس الاثنين، ست ميداليات (1 ذهبية و1 فضية و4 برونزية) في الدوري الدولي المفتوح، الذي أقيم بمدينة الفجيرة الإماراتية (5 - 6 فبراير). وعادت الميدالية الذهبية لعبد الباسط وصفي في وزن أقل من 63 كلغ، فيما نالت فاطمة الزهراء أبو فارس الميدالية الفضية لوزن أكثر من 73 كلغ. وكانت الميداليات البرونزية من نصيب كل من حاتم بروحو (وزن أقل من 54 كلغ) ومريم النميس (وزن أقل من 53 كلغ) وسناء بعيرة (وزن أقل من 67 كلغ)، ثم أميمة بومح (وزن أقل من 73 كلغ). وتأتي هذه المشاركة بعد الحضور المتميز للمنتخب الوطني في كأس العرب التي أسدل الستار عليها بالفجيرة (2 - 3 فبراير)، حيث احتل المرتبة الثانية على مستوى المنتخبات في جميع الفئات بمجموع 13 ميدالية (3 ذهبيت و ثلاث فضيات وسبع برونزيات).

يذكر أن الدوري الدولي للفجيرة، المعتمد من طرف الاتحاد الدولي للتايكوندو، عرف مشاركة أبطال وبطلات مصنفين في سبورة الترتيب العالمي.

النادي الملكي آخر الواصلين إلى المغرب

وصلت بعثة نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، أول أمس الاثنين، إلى مطار الرباط - سلا، في أفق المشاركة في نصف نهاية كأس العالم للأندية لكرة القدم، التي تقام حاليا بالمغرب (1 - 11 فبراير بمدينتي الرباط وطنجة). ويواجه النادي الملكي الأهلي المصري، يومه الأربعاء، على أرضية ملعب المركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، انطلاقا من الساعة الثامنة مساء. والتقى ريال مدريد والأهلي في مواجهة وحيدة من قبل، وحقق فيها النادي المصري الفوز بهدف مقابل لا شيء، أحرزه النيجيري صن داي بملعب القاهرة الدولي، بمناسبة احتفاله بتتويجه بلقب نادي القرن سنة 2002.

نصف نهائي مونديال الأندية



نجوم ريال مدريد يحلون بالمغرب على أمل التتويج باللقب

ريال مدريد يتحدى الإصابات ويخشى إحباطا إضافيا أمام الأهلي

يوم الأحد، والتي انتهت بخسارة مفاجئة للميرينغي 0 - 1. وحاول الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب الريال، تجاهل الخسارة في الاستحقاق المقبل لفرقة خلال المؤتمر الصحفي عقب نهاية المباراة، قائلا «هذه الخسارة تؤثر على الدوري، ولكن حاليا انظارنا متجهة نحو كأس العالم للأندية. سنذهب مع الكثير من الحماس، والصعوبات أيضا، ولكننا سنحاول أن نديرها بأفضل الطرق الممكنة». ولا تختصر الصعوبات، التي تحدث عنها أنشيلوتي، بإصابة بنزيمة وكورتوا فقط، إذ يتوجب على المدرب الإيطالي التعامل مع فوضى الإصابات التي تعرقل خطة لعبه. ولم تترق نتائج بطل أوروبا إلى الإمال المرجوة منذ بداية العام الحالي، فخسر نهائي الكأس السوبر الإسباني أمام غريمه برشلونة في العاصمة الرياضية في يناير، في حين يتأخر بفارق 8 نقاط عن النادي الكاتالوني المنصر في «لا ليغا». وسيعقب عن تشكيلة الملكي أيضا المدافع البرازيلي إيدر ميليتاو، الظهير الفرنسي فيرلان مندي والجناحين البلجيكي إدين هازار ولوكاس فاسكيس بسبب الإصابات. وسيرتقب ما إذا سيكون أحد اللاعبين المصابين قادرا على خوض النهائي المحتمل، يوم السبت المقبل، لاسيما أن أنشيلوتي سبق أن أعلن أن بنزيمة سيكون جاهزا للمشاركة في مونديال الأندية. وفي المقابل، غادر العيادة للتو كل من النمساوي دافيد الأبا والفرنسي أورليان تشواميني وداني كارفاخال.

الاتحاد الاشتراكي

بعدما لاحقته لجنة الإصابات وتراجع مستواه، لم يعد نادي ريال مدريد الإسباني يملك الكثير من الخيارات، فمن أجل تفادي أزمة داخل أروقة «البيت الأبيض» بات أمام حتمية الفوز بكأس العالم للأندية في كرة القدم المقامة في المغرب، حيث يتوجب عليه بداية تخطي الأهلي المصري في نصف النهائي، يومه الأربعاء، بداية من الثامنة ليلا، على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط. ويمر ريال، صاحب الرقم القياسي لعدد الانتصارات في المسابقة (4 القاب أعوام 2014 و2016 و2017 و2018)، بحالة من الاضطراب عدا سفره إلى الرباط من أجل التصالح مجددا مع الفوز وتجاهل الإصابات التي باتت جزءا من الحياة اليومية لنادي العاصمة. وأبرز ضحايا هذا المسلسل المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة، صاحب الكرة الذهبية في الموسم الماضي، الغائب عن الملاعب جراء تعرضه لإصابة في فخذه الأيمن في الفوز على فالنسيا 2 - 0 يوم الخميس الماضي.

وسيعقب المهاجم المخضرم عن نصف النهائي لعدم تواجد اسمه في قائمة الفريق، على غرار الحارس البلجيكي تيبو كورتوا، المصاب بدوره في فخذه أثناء فترة الإجماع قبيل المباراة أمام ريال مايوركا،

الكاف يعلن عن قراره الرسمي قريبا

وكالة الأنباء المصرية تعتبر المغرب أكبر المرشحين لاحتضان أمم إفريقيا 2025



ملعب مراكش الكبير، أحد نقاط قوة الملف المغربي

لأمام للمحلبين، كما أنه الملعب الخاص بفريق حسنية أكادير. وقالت إن أرضية ملعب «أنرار» تتكون من العشب الطبيعي، وأنه يتوفر على 81 كاميرا للمراقبة وشاشة عملاقة مساحتها 84 مترا وثلاثة مراكز صحية. وسجلت الوكالة أن الملف المغربي لاحتضان «كان2025» يتضمن أيضا «ملعب فاس الكبير» المتواجد بمدينة فاس العريقة، حيث تم تصميمه على الطريقة المغربية الأصلية، ويتسع لما يقرب من 40 ألف مشجع، وتم تطويره بالكامل مؤخرا من خلال تغيير أرضيته إلى العشب الطبيعي، كما تم وضع إنارة جديدة تطابق المعايير الدولية وتطوير مستودعات تبديل ملابس اللاعبين والحكام، بالإضافة إلى تغيير مدرجات الملعب بالكامل. وبدورها، سلطت وكالة الأنباء الإثيوبية «إينا» الضوء على كأس العالم للأندية 2023، التي تستضيفها المملكة المغربية خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 11 فبراير الجاري. وتكتب الوكالة أن المملكة المغربية تستضيف منافسات كأس العالم للأندية للمرة الثالثة، مشيرة إلى أن المغرب يعد البلد الإفريقي الوحيد، الذي سبق له أن استضاف هذا الحدث الكروي. وسلطت وكالة الأنباء الإثيوبية الضوء على التجهيزات الهائلة التي يتوفر عليها المغرب، أبرزها أن المملكة قادرة على استضافة كأس الأمم الإفريقية 2025، وغيرها من الأحداث الكروية الكبرى بسبب احترام الملاعب والبنيات التحتية للمملكة للمعايير الدولية. كما كشفت الوكالة، نقلا عن مسؤولين مغاربة، عن رغبة المملكة في استضافة كأس العالم 2030، مشددة على قدرة المغرب على استضافة هذا الحدث الكروي العالمي.

المغربية المختلفة، ومعسكرات الفرق الأوروبية، وهو الملعب الرئيسي لفرق الكوكب المراكشي. وذكرت أنه يتواجد ضمن ملف المغرب لاستضافة كأس الأمم الإفريقية أيضا الملعب الكبير لأكادير الشهير بملعب «أنرار»، وهو أحد أهم ملاعب المملكة، ويسع لـ 45 ألف مقعد منها 10 آلاف مقعد مغربي. ونجبت إلى أنه يطلق أيضا على الملعب الكبير لأكادير، الذي تم افتتاحه في نوفمبر 2013، ملعب «الجيل» نظرا لقربه من جبال الأطلس الكبير، وسبق أن استضاف مباريات كأس العالم للأندية سنة 2013، ومباريات كأس أمم إفريقيا

كتبت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية أن المغرب يمتلك الحظوظ الأكبر في الفوز بشرط استضافة بطولة كأس الأمم الإفريقية 2025، نظرا للملاعب الرائعة والبنية التحتية المميرة التي تمتلكها المملكة. وأبرزت الوكالة أن المغرب قدم ملفا مميزا للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) لاستضافة كأس الأمم للمرة الثانية في تاريخه، حيث تتنافس المملكة مع كل من الجزائر ونيجيريا وبينين وزامبيا لتنظيم البطولة الأكبر في القارة. وحسب الوكالة فإنه بعد مرور 35 عاما على آخر استضافة للمغرب لبطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، تسعى المملكة بقوة حاليا لاحتضان نسخة المسابقة للعام 2025، حيث سبق للمغرب استضافة هذه الكأس مرة واحدة خلال العام 1988. وأشارت إلى أن «كاف» تستعد قريبا لإعلان عن اسم الدولة التي ستستضيف بطولة كأس الأمم الإفريقية 2025، مذكرة بأنه كان من المقرر أن تقام نسخة 2025 بغيينيا، إلا أن «الكاف» قررت سحب تنظيم البطولة منها بسبب عدم جاهزيتها. وأضافت وكالة أنباء الشرق الأوسط أنه فضلا عن ملعي «طنجة والأمير مولاي عبد الله» اللذين يستضيفان حاليا مباريات كأس العالم للأندية 2022، فإن الملف المغربي يتضمن أكثر من ملعب مجهز لاستضافة مباريات كأس الأمم الإفريقية 2025.

وتابعت أن الملعب الكبير المتواجد في مدينة مراكش هو واحد من أبرز ملاعب المغرب المجهز لاستضافة البطولة، حيث يتسع الملعب لـ 45 ألف مشجع، وهو رابع أكبر ملاعب المغرب، لافتة إلى أنه تم افتتاح هذا الملعب في يناير 2011، على الطراز المغربي، وسبق له استضافة العديد من الاستحقاقات الدولية، وأبرزها كأس العالم للأندية مرتين عامي 2013 و2014، بالإضافة إلى مباريات المنتخب